

التنمية الصحية



الإصابة بالقمل - طرق الوقاية والعلاج

الإصابة بالقمل

إن بيضة القملة الحية لها لمعان ، بيضوية الشكل وذات لون بني مصفر (الرسم ٢) . تضع أنثى القملة بصورة عامة بيوضها في جذع الشعر على بعد ٣ ملتر من جلد الرأس . بعد مرور ٧ - ٩ أيام تفقس البيضة وتخرج منها قملة صغيرة تاركة خلفها قشرة فارغة تبقى ملتصقة على الشعر لفترة ٦ أشهر وهي تبتعد عن جلد الرأس كلما ازداد الشعر نمواً . بعد انقضاء ٢ - ٣ أشهر تبتعد القشرة عن جلد الرأس ويمكن رؤيتها بسهولة وخاصة على الشعر الغامق .

لم تزل الإصابة بالقمل تشكل مكرهة صحية حتى يومنا هذا . لقد وجد في السنوات الأخيرة أن ٧٥٪ من أطفال إسرائيل أصبحوا بالفعل مرة واحدة على الأقل في حياتهم . من الصعب الوقاية من القمل لأنّه شديد العدوى . إلا أن فحص شعر الأولاد من قبل الأهل وإعطاء العلاج المناسب عند الضرورة تساعد على إبادة القمل .

إن الهدف من هذه المعلومات هو مساعدة الأهل على تشخيص الإصابة بالقمل وتقديم النصائح لهم حول كيفية علاج الطفل الذي تواجه القمل على رأسه أو بيوضه .

رأس ذو عينين صغيرتين



الرسم ١

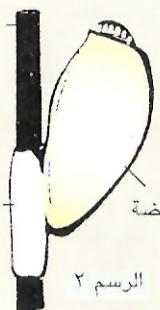
ما هو قمل الرأس

إن قملة الرأس (الرسم ١) هي حشرة طفيلية تتواجد على الإنسان فقط وتعيش على رأسه مدة دورة حياتها وتتغذى من دمه الذي تمتّصه ٤ - ٥ مرات يومياً عن طريق ثقب جلد الرأس . إن طول القملة متعلق بتضورها ويتراوح بين ١ - ٣ ملتر ، أما لونها فهو يتغيّر حسب طول الفترة الزمنية التي مضت منذ تناولها لوجتها الأخيرة ويمكن أن يكون رماديّاً ، بنياً أو أحمرأً .

كيف ينتشر قمل الرأس ؟

شعرة

لرآنق



الرسم ٢

ينتقل القمل عادة من

إنسان إلى آخر فقط

عن طريق تماس الرأس

بالرأس .

وهذا التماس يمكن أن

يحدث أثناء لعب الأطفال

أو في حالة ملامسة بدنية

بين الأهل وأولادهم أو بين الأخوة .

يمكن أن تحدث العدوى بصورة نادرة عن طريق

أمشاط الرأس ، فراشي الشعر ، المنشاف ، القبعات ،

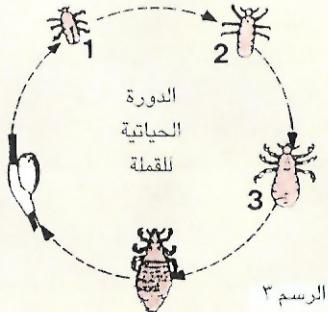
الملابس أو أدوات الفراش المشتركة .

إن العدوى لا تحدث بواسطة المياه في برك السباحة

أو بواسطة الحيوانات مثل الكلاب والقطط .

علامات تشخيص العدوى بالقمل

إن العالمة المميزة هي حكة الرأس حيث تبدأ بعد مرور ٨ أسابيع من العدوى الأولية .
تخرج القملة في زمن اللدغة عابياً حاوياً على مادة مانعة لتخثر الدم . هذه المادة تسبب تهيجاً شديداً وردود فعل يمكن رؤيتها أحياناً على جلد الرأس . إن الحكة تنتسبب في حدوث الجروح .
إن قمل الرأس لا ينقل مسببات الأمراض وفي حالات نادرة يسبب الحك الجروح الجلدية .



كيفية علاج الطفل ؟

١. يجب إستعمال المستحضرات المبيدة للقمل المصادرية عليها من وزارة الصحة .
٢. يجب قراءة تعليمات الإستعمال المرافقة للمستحضر بانتباها والحرص على التقيد بها .
٣. خلال العلاج يجب اعطاء الطفل منشفة لحماية العينين ، الأنف والقم .
٤. من المفضل اجراء العلاج فوق المغسلة ، بحيث يكون الطفل مستنداً عليها ، لكي تمنع تفاس اجزاء اضافية من جسمه مع مادة العلاج .
٥. في حال استعمال المحلول من المهم ترتيب كامل الشعر .
عند استعمال البخاخ يكون من المهم رش قواعد الشعر قريباً من جلد الرأس وذلك لضمان نجاعة علاج القمل وبيوضه .

كيف نفحص وجود القمل لدى الطفل ؟

عند الفحص يجب أن نفرش منشفة فاتحة اللون على كتفي الطفل وان نمشط الرأس بم المشط عادي أو فرشاة عادية لحل عقد شعر الرأس . ثم نمشط الرأس بم مشط خاص كثيف الأسنان للقمل لفترة ٥ دقائق . يجب فحص المشط بعد كل عملية تمشيط لنرى فيما إذا كان عليه قمل حي .
(يمكن الاستعانة بالقطن او بمنديل ورقى رطب وكذلك بزجاجة مكثرة للتعرف فيما إذا كان هذا قمل ، بيضة او قشرة) .
إن تبليل الشعر بالماء قبل الفحص يسهل عملية التمشيط . من الصعب فحص الطفل ذي الشعر الطويل المجد او المعرقل بواسطة المشط ، إنما يمكن فحصه باليد عن طريق فصل مجموعات الشعر عن بعضها البعض لبعد ٢ سم . يجب الحرص على ان يستمر الفحص ١٠ دقائق على الأقل .

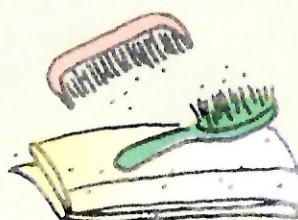
الامشاط والفراشي بواسطة فرشاة اسنان قدية ثم تركها في الخارج لفترة ٢ - ٣ أيام أو نقعها في محلول مستحضر مبيد للقمل لفترة ٣٠ دقيقة . لا يجوز معالجة طفل يستحضر مبيد للقمل إلا في حال وجود قمل حي أو بيوض قمل في رأسه فقط . يجب تزفين مستحضرات إبادة القمل بعيداً عن متناول يد الاراد .

٦. بعد العلاج بالستحضر القاتل للقمل يمكن استعمال المشط الخاص للقمل . هذا المشط يفيد في ابعاد القمل الحي والمتوفى . يمكن استعمال مشط القمل كعلاج إذا قمنا بتمشيط الطفل كل يوم لفترة ١٠ أيام . هذا النوع من العلاج يكون مفضلاً لدى الأولاد ذوي الشعر الاميل القصير حتى المتوسط .

ملاحظة :

يمكن استعمال النخل كعلاج مضاد للقمل . إن فيتامين B ليس مقيداً في إبادة البيوض .

٧. إن بيوض القمل مؤهلة للعيش خارج جسم الإنسان فقط ليوم أو يومين . لذلك من المفضل تعقيم الملابس ، المنشاف ، أدوات الفراش المستعملة من قبل الطفل وذلك بتتركها دون استعمال لفترة ٢ أيام أو غسلها بدرجة حرارة ٦٠ لفترة ٣٠ دقيقة أو تنظيفها تنظيفاً جاماً . يمكن تنظيف



يمكن تأكيدي استشاري بهذا الموضوع الذي مرضته الصحة العامة (ممرضة تعمل في مراكز الأمومة والطفولة أو في المدرسة) ومكتب الصحة القريب ، أو قسم علم الطفيلييات ، كلية الطب ، الجامعة العربية - القدس .